

## بحار الأنوار

[290] بين الجبال والبراري، أبرأ إلى ا [ ] مما قال في الاجدع البراد عبد بني أسد أبو الخطاب لعنه ا [ ]. وا [ ] لو ابتلوا بنا وأمرناهم بذلك لكان الواجب أن لا يقبلوه، فكيف وهم يروني خائفا وجلا أستعدي ا [ ] عليهم وأتبرأ إلى ا [ ] منهم اشهدكم أني امرؤ ولدني رسول ا [ ] صلى ا [ ] عليه وآله وما معي براءة من ا [ ]، إن أطعته رحمني وإن عصيته عذابي عذابي شديدا أو أشد عذابه. (1) بيان: الشعبة والشعوة: خفة في اليد وأخذ كالسحر يرى الشئ بغير ما عليه أصله في رأي العين والمخاريق جمع مخراق وهو في الاصل: ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا والتخريق: كثرة الكذب والتخرق: خلق الكذب. قوله عليه السلام: براءة أي خط وسند وصك للنجاة والفوز. والاجدع بالجيم: مقطوع الانف أو الاذن أو اليد أو الشفة. وفي بعض النسخ بالخاء المعجمة بمعنى الاحمق، أو هو من الخدعة. والبراد لعنه بمعنى عامل السوهان أو مستعمله، قال الفيروز آبادي: برد الحديد: سحله، والمبرد كمنبر: السوهان. وفي بعض النسخ: السراد، أي عامل الدرع، وفي بعضها: الزراد بالزاي المعجمة بمعناه. قوله: ابتلوا بنا على بناء المفعول، أي لو كنا أمرناهم بذلك على فرض المحال فكانوا هم مبتلين بذلك مرددين بين مخالفتنا وبين قبوله منا والوقوع في البدعة لكان الواجب عليهم أن لا يقبلوه منا، فكيف وإنما ننهاهم عن ذلك؟ وهم يروننا مرعوبين وجلين من ا [ ] تعالى، مستعدين ا [ ] عليهم فيما يكذبون علينا، من الاستعداد بمعنى طلب العدو والانتقام والاعانة. قوله: أو أشد عذابه، الترديد من الراوي. 47 - كش: الحسين بن الحسن بن بندار عن سعد عن ابن عيسى (2) واليقطيني \_\_\_\_\_ (1) رجال الكشي: 147. (2) في

المصدر: احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد. [\*]